ان يكون عليه العاقل اذا رأى فى الوجود ما يقضى له العقل بالوقوف عنده والعدول عما فى الاخذ به
من مذام الاخلاق وفيه علم ما يعلمه الانسان فى زعمه وهو فى نفس الامر على خلاف ذلك فى كيف يعلمه
الله هل يعلمه كما هو عليه فى نفسه او كما هو فى علم هذا العالم فى زعمه وهى مسئلة صعبة فى الشرع واما
فى العقل فهى هينة الخطب وفيه علم ما يعظ به العالم من هو دونه وتربية الشيخ للتلميذ الالهى و
فيه علم ما ينبغى ان يكون فى المعلوم ضدان من جميع الوجوه جملة واحدة من غير ان يكون بينهما مثلية
بوجه ما وفيه علم ما تنتجه مواخاة الصفات المثلية الالهية فى الكون وفيه علم الرمى المحسوس و
المعنوى وما يقع فيه الاشتراك وما لا يقع فيه اشتراك من ذلك وفيه علم نسبة الكلام الى كل صنف
صنف من المخلوقات كلها وفيه علم الفة النسب وهل يقع بين المتناسبين افتراق معنوى ام لا
و فيه علم التصرف فى الخلاء وهل يصح التصرف فى الملاء ام لا وهل فى العالم خلاء ام هو كله ملاء
وحكمة وجود الاجسام مختلفة فيما يقبل الخرق منها بسهولة وما لا يقبل الخرق الا بمشقة وما شف
منها وما لم يشف وما لطف منها وما كثف وقوة الالطف على الاكثف حتى يزيله ويخرقه وفيه علم
حكمة التحية فى العالم دنيا واخرة وفيه علم هل للبصر اثر فى المبصر ام لا وفيه علم ما يحفظ به الخرق
بين الشيئين حتى لا يلتئما وفيه علم الفاعل والمنفعل خاصة لا الانفعال وفيه علم الاستعدادات
التى يقبل صاحبها التعليم ممن لا يقبله فاذا رأى الشيخ ذلك هل يبقى على تعليمه وتربيته ام يقصر
فى ذلك او يتركه راسا فمن الناس من يرى انه يتركه او يقصر فى امره حتى يتركه التلميذ من نفسه
ومنهم من يقول ان الشيخ يبذل المجهود فى تعليم من يعلم منه انه لا يقبل وما عليه الا ذلك فيوفى حق ما
يجب عليه ولا يلزمه اكثر من ذلك فانه ليس بمضيع زماننا فى ذلك وهذا هو الحق عند الاكابر و
معاملة الحق بما تستحقه الربوبية وقد جاء فى الشرع المطهر لا زيد على السبعين واما التبرى منه
بعد البيان فلا يناقض التعليم والارشاد وان لم يقبل فانه وان تبرأ منه فى قلبه وفى الدعاء له فلا
يتبرأ مما بعث به فله ان يقول ويعلم ما يلزمه الا هذا ورأينا جماعة من اهل الله على خلاف هذا وهو
غلط عظيم وفيه علم نيابة هاء الهوية عن هاء التنبيه وكم مرتبة لها فى العلم الالهى وفيه علم ما يذهب
الفقر من النكاح وبه كان يقول الشيخ ابو العباس السبتى بمراكش رايته وعاشرته فرايته وجاءه
انسان يشكو الفقر فقال له تزوج فتزوج فشكى اليه فقال تزوج اخرى فتزوج اثنتين فشكى

مطلب التزوج يزيل الفقر خصوصا كثرته

اليه

اليه الفقر فقال له ثلث فثلث فشكى الفقر فقال له ربع فربع فقال الشيخ قد كمل فاستغنى و
وسع الله فى رزقه ولم يكن فى نسائه اللاتى اخذهن من عندها شىء من الدنيا فاغناه الله وفيه
علم الاسترقاق الكونى والتخلص منه وما لمن يسعى فى تخليص الانسان من رق الامثال له وهل
يوازن فك العانى حرية العبد ام لا وفيه علم مقامات رجال الله وفيه علم ما يجتمع فيه خلق
الله وفيه علم الاثار العلوية وفيه علم الكون والفساد وفيه علم الحيوان وفيه علم الاستجلاب
والاستنزال وفيه علم ما يحتاج اليه الثواب وفيه علم احكام المكلفين وبما ذا يتعلق التكليف
و فيه علم دفع الحرج من العالم فى حق هذا العالم به مع وجود الحرج فى العالم و فيه
علم الحاق الاجنبى بالرحم وفيه علم من لم ير غير نفسه فى شهوده ما حكمه فى ذلك ومعاملته
نفسه وفيه علم الاختيار والجبر وفيه علم ما يعطيك العلم بكل شىء وهو العلم الالهى و
الله يقول الحق وهو يهدى السبيل ٥ تم الجزء الخامس وهو الجزء الثالث عشر من نسخة
الاصل بتمام الباب الموفى ستين وثلثمائة يتلوه فى اول السفر السادس الباب الحادى
والستين وثلثمائة فى معرفة منزل الاشتراك مع الحق فى التقدير والحمد لله حق حمده و
سلام على عباده الذين اصطفى خصوصا على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

استغفر الله استغفر الله بما استغفر به جميع خلقه من اول الدهر الى آخره

وقد تم كتابته على يد العبد الضعيف الراجى الى رحمة الملك اللطيف
سيد على بن عبد الخالق بن سيد محمد الشريف
القاضى القاينى فى سلخ شهر رمضان المبارك
سنه احدى وتسعين والف من الهجرة
النبوية عليه الف صلوة
والف الف تحية

يا ناظرا فيه سل بالله مرحمة على المصنف واستغفر لصاحبه
واطلب لنفسك من خير تريد بها من بعد ذلك غفرانا لكاتبه

Copyright © King Saud University